

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وشتت كلمتهم وأبسلهم بخطاياهم فإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت .
237 - خطبة أخرى له .

ومر بأهل راية فرآهم لا يزولون عن موقفهم فحرض عليهم الناس وذكر أنهم غسان فقال .
إن هؤلاء لن يزولوا عن موقفهم دون طعن دراك يخرج منهم النسم وضرب يفلق منه الهام ويطيح
العظام وتسقط منه المعاصم والأكف وحتى يصدع جباههم بعمد الحديد وتنتشر حواجبهم على
الصدور والأذقان أين أهل الصبر وطلاب الأجر .

238 - خطبة عبد الله بن عباس .

وخطب عبد الله بن عباس أهل العراق بصفين فقال .

الحمد لله رب العالمين الذي دحا تحتنا سبعا وسمك فوقنا سبعا وخلق فيما بينهن خلقا
وأنزل لنا منهن رزقا ثم جعل لكل شئ قدرا يبلى ويفنى غير وجهه الحي القيوم الذي يحيا
ويبقى